

تعرض لتحقيق عنيف، وبقي في زنازين التحقيق في سجن جنين ستة شهور، ولم يخرج منها إلا بعد أن حكمته المحكمة الصهيونية بالسجن ثلاثاً وثلاثين سنة .

تمكن - بفضل الله - من الهرب من السجن بعد عملية تبديل مركبة في جنيد، ثم في النقب ... أصبح المطلوب رقم (١) لأجهزة أمن (عرفات - بيريس) حتى نال الشهادة اغتياًلا بطريقة بشعة، وبعد تعذيب جسدي آثم في مدينة رام الله .

له شقيق استشهادي (سليمان)، وآخر أسير (ابراهيم)، وابن عم استشهادي (عبد الكريم) ... عُرف صالح بالتعب الكثير؛ ذكراً، وقيام ليل، وصيام نوافل، وخاصةً في فترة السجن الأخيرة وفترة المطاردة الأخيرة التي استشهد فيها ...

\* \* \*